

43 - الزهد والرقائق لابن مبارك - باب ما جاء في التوكل) 1 (-

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم امين اللهم لا حول لنا ولا قوة الا امننا بمدد من عندك اغفر لنا وارحمنا - 00:00:00

وفقنا لما تحب وترضى في كتاب الزهد المبارك باب ما جاء في التوكل نفس النسخة اللي معك ماشي ولم يصحح عليه ماشي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه - 00:00:26

اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين يا رب العالمين. قال المصنف رحمة الله تعالى باب التوكل سفيان بن عبيدة عن ابي السوداء النهدي عن ابي من جلال قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما ابالي على - 00:01:14
على اي حال اصبحت على ما احبوه. اما ماشي قال ما احبو ام على ما اكره لاني لا ادري الخير فيما احب او فيما اكرهه. تفويض الامر لله. نعم. نعم - 00:01:34

ماشي. قال اخبرنا سفيان بن عبيدة بهذا الاسناد مثله. الله يقول وعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا. عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. الحمد لله - 00:01:57

قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن مبارك قال اخبرنا معمرا قال سمعت صالح ابن مسمار يقول ما ادري ان نعمة الله علي فيما الاعظم او نعمته علي فيما زوي عنى - 00:02:23

عبيد الانسان لانه قد يكون ما زوي عنه خيرا شر دفع عنه من فتنه ذلك من اسباب فيزوتها الله عنه قال اخبرنا يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب ان سلمان وعبدالله ابن سلام الكريا فقال احدهما لصاحبه - 00:02:40

ان لقيت ربك عز وجل قبلني تلقني واعلمني ما قيد. يعني في المنام. وان لقيته قبل وان لقيته فتوفى احدهما فليصبر. لقيتك فاخبرتك ها؟ لقيتك الاسرائيلي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم من اخبار اليهود الذين اسلموا. نعم. ولقيت قبلك لقيتك فاخبرتك - 00:03:20

توفي احدهما فلقي صاحبه في المنام فقال له توكل وابشر فاني لم ارى مثل التوكل قال ذلك ثلاث مرات قال اخبرنا سفيان ابن عبيدة عن يحيى ابن سعيد المعلم ابن زيد ابن جدعان عن سعيد ابن المسيب قال التقى سلمان وعبدالله ابن سلام فقال احدهم - 00:04:09

ولصاحبه اني اتخذني فارقني ما صنع بك ربك قبلك لقيتك فاخبرتك. فقال عبد الله يا ابا عبدالله كيف هذا او يكون هذا؟ قال نعم ان ارواح المؤمنين في برزخ من الارض تذهب حيث شاب. ونفس ونفس - 00:04:34

الكافر في في سجين. قال فخرج سلمان الى العراق. قال حسين تخرق علي من الكتاب باقين قال حسين فحدثني سعيد بن سليمان عن عباس بن العوام عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب بمثل ما حدثنا - 00:04:54

قال فمات سلمان فلقي عبدالله في المنام وهو قائل اني لم ار شيئا خيرا من التوكل كان عرف عن سلمان رضي الله عنه وهذا المنام يرى يناسب سلمان يعني - 00:05:14

ان سلمان رضي الله عنه اعرف عنه اعراضه عن الدنيا والتوكيل حتى انه كان لا يدخل شيئاً لغده تفويض المتروك. حتى لما ولي اميرنا على المدام في زمان عمر لم بن الخطاب رضي الله عنه قال يا سلمان انت اعلم الناس بارزاقك

على المدام في زمن عمر لم يبني دارا - 00:05:34

انما اتخد احد الخربيات سكن فيها. وليس له الا ثوب واحد. فيقول جدار يأويني من ظل والهوا ويكتفي الله عنه نعم قال اخبار محمد بن سلمة عن ابيه جعفر الانصاري عن محمد ابن كعب القرشي عن عبد الله ابن يزيد الخطبي الخطبي والله رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:54

00:05:54 - عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم ارزقي حبك وحب ما ينفعني حبه عندك. اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله لي قوة فيما تحب وما زويت عن ما احب فاجعله لي فراغا فيما تحب. قال ابن ابيو ب عن بيت الله - 00:06:24

تحب وما زويت عن ما احب فاجعله لي فراغا فيما تحب. قال ابن ايوب عن بيت الله -
٠٠:٠٦:٢٤

في زحل عن خالد بن أبي العمран ان ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يقوم من مجلسه الا دعا بهؤلاء بدعوه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك. ومن طاعتكم ما تبلغنا به رحمتك. ومن اليقين ما تهون به - 00:06:44

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك. ومن طاعتك ما تبلغنا به رحمتك. ومن اليقين ما نهون به - 00:06:44

مصيبات الدنيا ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا وقوتنا ما احييتنا واجعله

الهواز منا واحداً، ثارنا على من ظلماناً وانصرنا على من عاداناً ولا تجعوا مصيتنا في ديننا ولا -04:07:00

لَا تجعَلُ الدِّنَّا أَكْبَرَ هَمَّنَا وَلَا مَسْلَغَ عِلْمَنَا وَلَا تَسْلِطَ عَلَيْنَا مِنْ لَأْبِ حَمْنَا. يَقُولُ أَبُو عَمْرُ الْحَدِيثِ عِنْدَ أَسْنَادِهِ حَسْبَ: يَقُولُ كَانَ أَسْمَاءُ

الله لا يكاد يقوم من مجلسه - 00:07:26

يظهر والله انه لا يكاد يعني هذه افعال المقاربة ان يظهر الله انهم اشاره الى الاكثرية من احواله لا يكاد يعني قارب ان يكون كل احواله هكذا. لكن يظهر ان المراد بالمحلس، محلس، التعليم، محلس، التعليم او مجلسه مع اصحابه ليس، كا، مجلس، له خاله ولا كذا -

00:07:47

فيidel على كثرة الدعاء بهذا له ولاصحابه. فيستحسن يكون في ختام المجالس العلمية وهذا يدل على انه تختتم المجالس بالدعاء. لا حاج. لا تختتم بالدعاء خاصة مجالس الذكر والعلم. لانها احدى للحاجة - 15:08:00

حجاج لا تختتم بالدعاء خاصة محالس الذك والعلم لانها احدي للاجابة - 15:08:00

نعم عن من سمع ابا هريرة يقول لا يخرج عبد من الدنيا حتى يرى محضره يعني هل هذا يعني هل هذا مراد به؟ اخبار عما انه ان
الانسان: سبع - 00:08:44

الانسان سيري - 00:08:44

مقدّه فان يرى ما يبشر به وينجت من النار لأن ملائكة الرحمة ينزلون عليه ويخبرونه ويقول انه نحن اوليائكم في الحياة الدنيا
ولكم حينما تستحب . ما تدعونه . واما تنتزا . عليه ملائكة - 00:09:17

ولكم حينما تشتهر، ما تدعون. واما تنزا، عليه ملائكة - 00:09:17

العذاب فيبشرونه بسخط من الله وغلط المهم انه محتمل ان ابا هريرة يخبر بهذا انه قبل ان تقبض روحه يعرف الشيء الذي معانا اما حنة ااما زاد احتملا اخرا انه قبل ان تقام الراية 00:09:50

معانا اما الـ حنة واما الـ نار واحتلما اخذ انه اه قمهه لا بخـج - 00:09:50

على سبيل النهي. مثل قوله عز وجل ولا تموتن الا وانت مسلمون فيعني يقول له لا تخرجوا من الدنيا حتى تروا سبيلكم الذي تسأمون: مما تحيزنون: رعن: والمدار احسان: العالم - 00:10:18

00:10:18 - العالى: احسان والهادى رعنى - تسلیمون: مما ما تجزئون

وكلا الامرين محتمل قال اخربنا سفيان عن ابي حنان عن ابيه عن الربيع بن خسيم قال لا تشعروا بي احدا وسلوني يا ربى سلم. لا تشعروا احدا يعني عند الممات التألم المتعتمل الخ لانا الناس 00:10:41

للقرآن، بما هو السنة. نعم. قال - 00:11:05

اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي قال لما طعن عمر بعث اليه لبنا فشربه فخرج من طعنته فقال الله اكبر الله اكبر فجعل جلسائه يشته: عليه. فقا: . وبدت ان اخرج منها كفافا كما دخلت فيها. له كا: لـ . اليم ما طاعت عليه الشمس - 00:11:34

يثنون عليه. فقال وددت اني اخرج منها كفافا كما دخلت فيها. لو كان لي اليوم ما طاعت عليه الشمس - 00:11:34

مشدد عندك؟ نعم شيخ يعني يصير صراحة يعني ما يطلع عليه. السلام عليكم. هذى معروفة قصة قتلى القتليه رضي الله عنه واثنوا عليه وقالوا انت فعلت وفعلت وحاءه علـ هـقاـ سـمعـتـ اسمـ اللهـ صـ اللهـ عـلـهـ وـسـلـمـ بـقـاـ دـخـلـتـ 00:11:54

عليه وقالوا انت فعلت وفعت وجاءه علي و قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقوى دخلت - 00:11:54

ابو يكر و عمر و خرجت وانا ابو يكر وذكروا له بشارات النبي صلى الله عليه وسلم له احسانه لان هذا الذي ينفع عند الاحضار ان

يذكر المؤمن بصالح عمله الذي يرجى ثوابه ويذكر بسعة رحمة الله. حتى يحب لقاء الله. لأن - 00:12:26

في الحديث من احب لقاء الله احب الله لقاءه ولا يبأس لان هذا المكان ليس محل تيئيس وخوف الا في حال الكافرين فان الله ينزل عليهم ملائكة ينهرونهم ويردون الهول يكرهون لقاء الله. اما المؤمن فينزل عليهم ملائكة - 00:12:50

الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تشتهي انفسكم لكم فيها ما تدعون - 00:13:14

نزل من غفور رحيم ضيافة فيفرح تطمئن له فهكذا ينبغي عند المسلم اذا وقت الاحتضار او المرض المخوف اني يذكر له الخير طول العمر في صلاتهم صيامهم وكم صام من الشهوة السنين وكم صلى من الصلوات وكم كذا ورحمة الله حتى يزداد من الخير ويفرح -

00:13:34

نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَحْسِنَ خَتَامَنَا وَأَنْ يَعِيَّذَنَا مِنَ الْفَتْنَى مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا يُبْطَنُ أَنَّهُ لَوَادٌ كَرِيمٌ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ.

والله وصحيه احمدعن - 00:14:06